

القوة الجوية يكشف تفاصيل تعرض حياة لاعبيه للخطر



بغداد: زيدان الربيعي

هددت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي العراقي، بسحب فريقها الكروي الأول من مسابقة دوري نجوم العراق، إذا لم يتخذ الاتحاد العراقي لكرة القدم قراراً حازماً بما يتناسب مع اللوائح الدولية بشأن ما حدث في مباراة دهوك والقوة الجوية التي جرت في ملعب الأول ضمن الجولة 20 من المسابقة، وانتهت بفوز الأول 2-1. وقالت الإدارة في بيان: «يعرب نادي القوة الجوية الرياضي عن أسفه الشديد، لما حصل في ملعب دهوك من محاولات همجية ووحشية كادت تؤدي بحياة لاعبيننا لولا لطف الله وحكمته لخرجنا بحصيلة دموية في ملعب لم نشعر فيه بالأمان منذ الدقيقة الأولى وحتى الدقيقة الأخيرة».

وأضاف البيان: «بعيداً عن نتيجة الخسارة، فإننا نجونا من محاولة اغتيال حقيقية لعدد من لاعبيننا في مشهد مرعب وغير مسبوق يعكس صورة سلبية عن عراقنا الحبيب، بعد التعدي الواضح والصريح بأدوات حديدية جارحة أمام أنظار العالم أجمع، كادت تؤدي بحياة لاعبيننا، لأن التعدي كان واضحاً والنية كانت الضرب المتعمد وإيذاء اللاعبين ونشكر الباري - عز وجل - على سلامة الجميع في ليلة الرعب».

وأوضح: «عاش فريقنا في آخر 20 دقيقة من المباراة تحت أجواء من الخوف والذعر والقلق، وفد نادينا كان يفكر فقط

في الخروج سالماً، قبل التفكير في النتيجة التي لا تساوي شيئاً بكل تأكيد أمام حياة اللاعبين». وتابع: «لقد دفع فريقنا ثمن غياب الأمن في مباراة دهوك، وهنا نستغرب كيف لمشرف المباراة وحكمها الغائب عن المشهد، أن يأمر بإقامة المباراة دون حماية أمنية كافية، متجاهلين اللوائح والتعليمات الخاصة بدوري نجوم العراق، بل إن الحكم عاقب المعتدى عليه حارسنا محمد حميد بالبطاقة الأحمر، تاركاً المعتدين، بل مشجعاً إياهم على مواصلة العنف والضرب داخل الملعب في مشهد غريب ومؤلم ومحزن، وكان الأولى بالحكم ومشرف المباراة أن يبادر لسلامة اللاعبين لا لمكافأة المعتدين».

وأردف: «بعد كل ما حصل، التزمنا الحكمة ولم ننسحب من المباراة حرصاً من نادينا على احتواء الموقف، وضمان سلامة الجميع، ولكننا الآن نطالب اتحاد الكرة العراقي بتطبيق اللوائح والقوانين دون مجاملة بحق نادي دهوك وجماهيره، والتركيز على أن المباراة شهدت تهديدات لأرواح اللاعبين، وهذا الشيء مثبت وموثق وتسبب في خسارة فريقنا المباراة، وعليه نطالب بتطبيق لائحة الفيفا بإقامة المباريات خارج الظروف الأمنية الملائمة وإعادة الحق والعدل والإنصاف لنادينا».

وأنهى البيان بالقول: «إذا لم يتخذ الاتحاد العراقي قراراً حازماً بما يتناسب مع اللوائح الدولية، فإننا سوف نتخذ قراراً بالانسحاب من دوري نجوم العراق، كون الاتحاد غير قادر على تأمين سلامة لاعبيننا، ويشجع بقصد أو دونه على مواصلة الشغب والعنف وربما حتى القتل قريباً، لكون الاتحاد لا يستطيع تأمين سلامة لاعبيننا، فأغلبهم لاعبون دوليون». «ومحترفون».